المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

فرع البنات بالفيصلية
قسم اللغة العربية

عنوان البحث :

فاعلية برنامج إثرائي لكتابة فن قصصي يوظف معطيات النظريات الحديثة في مجال السرديات

(دراسة تجريبية)

بقلم الدكتورة

حنان عبد الله سحيم الغامدي

أستاذ النقد الأدبي المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الملك عبد العزيز / فرع الفيصلية

قسم اللغة العربية

مدخل نقدي:

غير خاف على متابعي الحركة النقدية للفن القصصي والروائي في العقود الأخيرة انشغال نقادنا العرب بمكونات الفن القصصي بوصفه نصاً حكائياً سرديًّا، من خلال تتبع أركانه المعروفة : الشخصيات والسرد، والزمان والمكان، وفي ظل بروز كمٍّ كبير من النظريات والمناهج النقدية التي تحاول قراءة النص، وتفكيك عراه لإعادة قراءته والوقوف على بُناه الداخلية.

بيد أن غزارة الإنتاج السردي الروائي الذي تزخر به المكتبة العربية زاد العبء على هؤلاء النقاد، الذين انشغلوا بالبحث عن آليات نظرية وتطبيقية قادرة على مقاربة هذا النتاج الضخم، الذي اختلط غثه بثمينه، وأصبح يمثل عبئاً عليهم، خاصة في ظل حرص بعض نقادنا على نقل التجربة النقدية من مستويات التأثرية إلى مستويات التحليل المستند إلى معطيات علمية لا سيما بعد تطور الدراسات اللغوية واللسانية الحديثة.

ونتج عن ذلك كم هائل من النظريات والمناهج الحديثة التي بدأت تبرز كآليات معالجة للنصوص القصصية، فاستثمرها نقادنا وطبقوا معطياتها على النصوص العربية، رغم ما اعترض طريقهم من مشكلات تجلّت في أن كثيراً من هذه النظريات موزعة في مباحث شتى في مواطن نشأتها وتطورها ، فأقبلوا عليها دراسة وتبويباً وترتيباً تاريخياً، ليتضح لهم

خط تطورها الطبيعي، وفي هذا الإطار تصب جهود كبار نقادنا العرب كموريس أبو ناضر، ونبيلة إبراهيم ، وسيزا قاسم، ويمنى العيد، وحميد لحمداني ، وسعيد يقطين، وعبد السلام المسديّ، وعبد الملك مرتاض، وصلاح فضل ، وعبد الملك أشهبون...الخ.

فأصبحت وظيفة النقد لديهم تأصيل هذا النظريات ، وتهيئتها لمقاربة النصوص المكتوبة ، وتقديم قراءة نقدية لها.

من هنا تنبع فكرة هذه الدراسة ، وهي الإفادة من هذه الدراسات في التأصيل لوظيفة أخرى للنقد تتجلى في إنتاج فنٍ إبداعي، آخذة بأيدي القصاصين من الهواة والطلاب لكتابة قصصية واعية لأدبيات الفن القصصي استناداً على هذا المورد النقدي.

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة عند اشتغالها بالنص الروائي والقصصي المحلي في دراساتها السابقة ثلاثة أمور مثلت دافعاً قوياً للكتابة في هذا الاتجاه:

الأول: وجود أزمة في كتابة الفن القصصي الإبداعي المحلي بين فئة الشباب (خاصة)، برز ذلك في الكم الكبير من القصص والروايات المعروضة في معارض الكتب لكتاب وكاتبات حديثي السن لا تمت للكتابة الإبداعية بصلة ، وإنما تمتلئ بالعبارات العنصرية، والجنس المكشوف ،

والتفكك الأسري، وهي في مجملها لا تمثل ظواهر اجتماعية في المجتمع السعودي بقدر ما تمثل إثارة لكسب ود المتلقي الذي يتطلع إلى مواضيع التابو ، ويسعى إلى الربح السريع في ظل تعطش دور النشر للربح المادي.

والثاني: وجود كمّ كبير من النظريات النقدية التي أثبتت قدرتها على قراءة نقدية واعية للأعمال الأدبية، مما يثير التساؤل عن إمكانية الإفادة منها في إنتاج أجناسٍ أدبية تتمثل أطروحاتها الفكرية ورؤاه النظرية.

والثالث: ما لمسته الباحثة في أطروحتها للدكتوراه حين وظفت (التحفيز الحكائي) كآلية لقراءة نصوص روائية من فاعليتها القرائية، وهو ما دفعها إلى توجيه الآلية وجهة مغايرة ؛ ليطرح البحث رؤية جديدة لوظيفة النظريات النقدية، وهي إنتاج النصوص الإبداعية . وتعتقد الباحثة أن هذا البرنامج المقترح سيسهم في رفع كفاءة الإنتاج القصصي في ثقافتنا المحلية على وجه الخصوص نظراً لافتقار كثير من الكتّاب إلى تلك المهارات، وتحقيق ذلك يتطلب تتبع الآراء والنظريات التي تساعد على فهم القضايا الأكثر جذرية في نظرية الرواية المعاصرة التي واكبت نمو الفن الأدبي .

إن مسألة صياغة منهجية تتوق إلى (كتابة جنس قصصي إبداعي) تنتظم فيها مجموعة المفاهيم، ولا تتدخل عن قصد بمعاني النص أو بواقعه الفكري هي مسألة تتعلق بتملك هذه المفاهيم، والإفادة من

معطياتها ،لاسيما وأن تطبيق معطيات هذه المناهج على النص العربي لا يخلو من خصوصية النظرة لهذا الأدب، وهو ما يزيد المهمة الملقاة على عاتق الناقد الذي سيرصد التغيرات الحاصلة في مقارباته نظرياً وتطبيقياً ليحكم بأصالة معايير التقييم لديه.

لذا تحاول الدراسة تسخير هذه القراءة المتنوعة للنظريات بعد استيعابها، وتمثل أدواتها الإجرائية لتقديم رؤية واضحة لمسار الممارسة الإبداعية التي تتلخص في الوصف والتنظيم واختبار الصحة ؛ رغبة في تقديم معرفة جديدة بالنص الروائي العربي.

الدراسات السابقة :

لم تقف الباحثة على دراسات تعنى بكتابة فن القصّ وفق المنهجية المتبعة ، وإنما هناك دراستان تسعيان إلى تعليم طلبة المرحلة المتوسطة مبادئ في الكتابة القصصية وهما :

- دراسة الأستاذ عبدالحميد عبدالله المقدمة لنيل درجة الماجستير في جامعة الأزهر ،بكلية التربية عام ١٩٨٣وكانت بعنوان (بناء المعايير لاختيار القصة في المرحلة الإعدادية)
- دراسة مجيد إبراهيم دمعة ،وهي دراسة منشورة في حولية كلية التربية بجامعة قطر عام ١٩٨٨ ، وكانت بعنوان (القصة القصيرة :وظائفها التربوية ،شروط تدريسها وتدريب التلاميذ على كتابتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية برنامج إثرائي لكتابة قصصية إبداعية تخضع لمقتضيات الجنس الأدبي ، وتنهل من معطيات النظريات الحديثة في إنتاج أدبي نوعي يستحق النشر وخدمة المجتمع إضافة لتحقيقه المتعة الفنية التي يتطلع إليها محبو الفن القصصي.

أسئلة البحث :

١. هل يمكن كتابة نص قصصي بطريقة إبداعية تعي متطلبات الجنس الأدبي؟
٢. هل تفيد المناهج النقدية الحديثة في تطوير أدوات المبدع؟
٣. هل يمكن للطلبة توظيف النظريات النقدية في تحسين جودة قراءتهم النقدية وإعادة إنتاج القراءة؟

فرضية البحث :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات القصة الضابطة التي كتبها الطالبات وفق خبرتهن السابقة المكتسبة من دراسة مادة النقد الحديث ونظرية الأدب، وما تكتنزه

تجربتهن القرائية من نماذج وقصص، وبين متوسط تحصيل درجات القصة التجريبية التي كتبها الطالبات بعد خضوعهن للبرنامج التدريبي الرافد من الدراسات النقدية الحديثة.

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- عينة من طالبات البكالوريوس في المستوى السابع في جامعة الملك عبد العزيز فرع الفيصلية بجدة للعام الجامعي ١٤٣٦هـ/ ١٤٣٧هـ.
- برنامج إثرائي لتعليم كتابة فن قصصي إبداعي يقدم معطيات الدراسات النقدية الحديثة (أسلوبيا وبنيويا وسيميائيا) بصورة مبسطة بعيداً عن جمود النظريات، وفي بناء متسلسل ينظر إلى القصة على أنها بنية نامية ممتدة.

مصطلحات الدراسة :

الحوافز: هي الوحدات القصصية الصغرى التي تكوّن الوحدات الكبرى الخاضعة لمبدأ السببية، وهي أساسية إذا سقطت من الحكي اختل بناء القصة (حميد الحمداني، ٢٠٠٠، ٢).

تحفيز اللغة: هو التحفيز الذي يعني بالبحث في المقومات اللغوية والإيحائية التي تشكل عالم النص، وتسعى للكشف عن قضايا المتن الحكائي" (توماتشفسكي ،١٩٨٢، ٨٨)

التفتيت اللغوي: (Atomization):

ويراد به: " زحزحة التطابق بين النظام التتابعي للأحداث الموصوفة وبين نظام تواليها في الرواية" (تزفتان تودروف ، ١٩٩٦م، ٣٥).

فلا يقدّم الحكي متتابعا بل من خلال أجزاء موزّعة في فصول الروايات لتتمثل الوحدة في الحالة النفسية التي تبثها الشخصيات. ويبرز التفتيت من خلال:

١-اللغة الشعرية:

وهي لغة تعتمد على الزمن النفسي في الحكي، وتغوص في لاوعي الشخصيات ، وتتسم بالتأمل والغوص، والتعبير بدلالات شعرية.

لغة المفارقة:

" تعبير بلاغي ينشأ عن ذهن متوقد للذات ووعي بما يحيط بها، ويرتكز على قاعدة قوامها علاقة ذهنية بين الألفاظ ، لا تصدر عن تأملات خاصة مستقرة داخل الذات، ولذلك فهي ذات طابع عقلي ، بعيد كل البعد عن الطابع العاطفي والغنائي (نبيلة إبراهيم، ١٩٧٧، ١٩٧)

وتأتي في عدة صور منها:

١- التكرار:

تقنية في الحكي تتناسل منها بنى فرعية جديدة تقوم على حضور عبارة إيقاعية أو صورة مكررة أو رمز ، وتتجلى في نمطين:

١-١ تكرار التشابه: يحكي في خطاب واحد أحداثاً متشابهة للتوكيد أو التحذير.

١-٢ تكرار التوليد: يتخذ من اللوازم المكررة أدوات تحرك الحكي داخل الرواية، وتدفع إلى تماسك المتن وعدم بعثرته، لتصبح البنية ذات شكل دائري (همفري، ٢٠٠٠ ، ٤٨).

٢-٢ المفارقة اللغوية:

تدفع مؤلفها إلى تبني وجهة نظر مغايرة للآخرين تتخذ طابع المفاجأة وسرعة البديهة. وتظهر في الدراسة النقدية فنا مستقلا ذا وظائف وخصائص متفردة، ترتبط بالفنون القولية كالسخرية والهجاء والمدح ، وهو ما يستوجب زوال الحدود الفاصلة بين الفنون ليؤدي كل فن دوره مع غيره في نسيج العمل الفني بطريقة متناغمة (إبراهيم، ١٩٧٧ ، ١٩٨). وتبرز المفارقة في اللفظ (كقريب بعيد) وفي الصورة (كصورة الليل والنهار) وفي المواقف المتضادة التي تجمع الشيء ونقيضه في وقت واحد (كالفرح والحزن).

التحفيز الوصفي للشخصية:

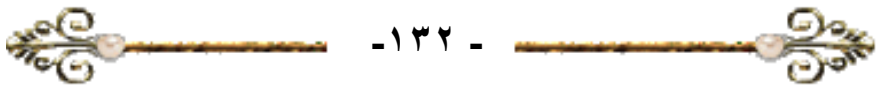

هو " التحفيز الذي يبحث في الحوافز الكامنة خلف الشخصيات، والمرتبطة بأسمائها وصفاتها، وما تفضي إليه من تطورات تطال نمو الشخصية وثباتها من الناحية التقنية داخل العمل الفني بحيث يكون وصف الشخصية حافزا لخاصية ثابتة أو متغيرة. (مراد مبروك، ٢٠٠٢، ١٢٧).

ويمكن تتبع ذلك في صور:

١-التوازي في اختيار أسماء الشخصيات:

تقنية روائية للإيهام بواقعية الأسماء ، تنقلها من خارج النص إلى داخله محققة مبدأ الإيهام بالواقع، إما عن طريق الإشارة حيث تشير التسمية إلى المرجع بطريقة اقتصادية تعتمد على وضع الشخصية في سياقها الاجتماعي(سعيد بنكراد، ٢٠٠٤ ، ١٩٠). وإما عن طريق الإسناد فتأخذ التسمية شكل الوحدات المعجمية أو المركبة التي تستتبع مرجعيات دلالية ذات وظائف تعبيرية (محمد الداهي، ٢٠٠٩ ، ١١٣).

٢-التنوع في اختيار الأسماء:

وهي تقنية روائية تطبع الرواية بطابع اجتماعي يعلي من نظام العائلة أو المهنة أو الطبقة، ذو وظيفة مرجعية تتكئ على واقع الشخصيات (الداهي، ٢٠٠٩ ، ١١٣).

الشخصيات المسطحة والشخصيات النامية

(Flat characters/round characters) ميز فورستر بين نوعين من الشخصيات الروائية هما الشخصية المسطحة بصفة واحدة أو بصفات محدودة ، وهي لا تتغير طوال القصة كشخصية الضابط والصديق المخلص، الشخصية النامية تتطور وتنمو بتطور الأحداث " ويقدمها القاص على نحو مقنع فنياً، فلا يعزو إليها من الصفات إلا ما يبرر موقفها تبريراً موضوعياً في محيط القيم التي تتفاعل معها" (غنيمي هلال، ١٩٨٠ ، ٥٦٦). وتتضارب صفات الشخصية وتتعقد حتى تصل حد التناقض لتفاجئنا بتصرفاتها.

تحفيز العلاقات بين الشخصيات:

هي العلاقات القائمة والمتغيرة بين الشخصيات في الأعمال السردية ويمكن إرجاعها إلى نوعين من الحوافز : إيجابية وسلبية ؛ فالإيجابية تتشكل من الرغبة (الحب) والتواصل (مع الآخرين)، والمشاركة (مساعدة) ،والسلبية تتشكل من الكراهية ، والانفصال، والإعاقة (يمنى العيد، ١٩٩٩، ٢٥-٥٣).

النموذج العاملي: هو نموذج " ممحور حول الرغبة المستهدفة من طرف الذات و مموضع بوصفه موضوعاً للتواصل بين المرسل والمرسل إليه، وتتغير رغبة الذات وفق الصراع بين المساعدة والمعيق " (الداهي، ٢٠٠٩ ، ١٥٤). وهو ما يمكن تمثله في تقنية البرنامج السردي بأركانه الستة:

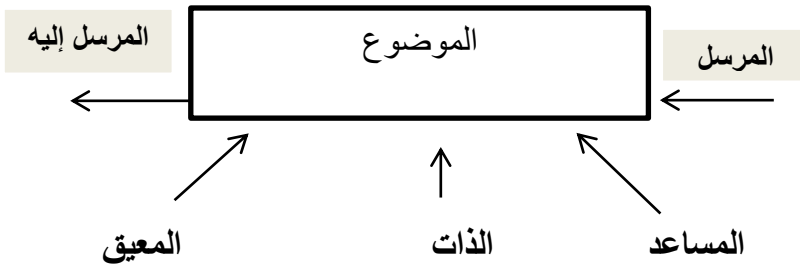

المربع السيميائي (Carre Semiotique) :

نموذج يتيح تنظيم البنية الأولية لدلالة النصوص كما هي قائمة في المستوى العميق ويتيح إقامة ثلاثة أنواع من العلاقات : التناقض، والاستلزام ،و التضاد وفق الخطاطة التالية:

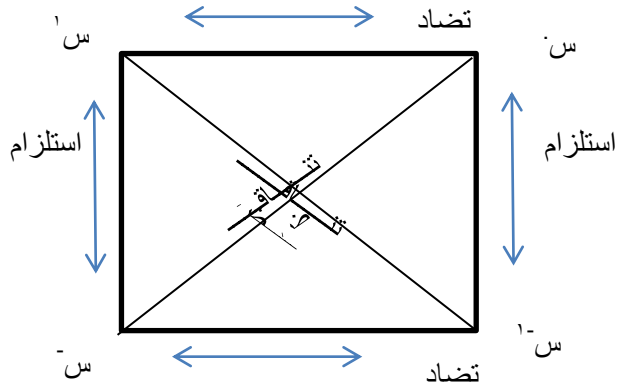

الحدث:

"مجموعة الأفعال والوقائع التي تعبر عن التغيير أو الانتقال من حالة إلى أخرى مرتبة ترتيباً سببياً تدور حول موضوع عام، وتصور الشخصية، وتكشف عن أبعادها كما تكشف عن صراعها مع الشخصيات الأخرى"

(أحمد كمال زكي، ١٩٨٠، ٥٩) ويتشكل عن الأحداث وحدتان إحداهما فعلية مركزية (النواة) والأخرى فرعية (التابع) على النحو التالي:

*الوحدة الفعلية المركزية:

توظيف يشكل ملمحاً بارزاً في النص، ويكون مشتركاً في كل سياقات الرواية وأحداثها.

*الوحدة الفعلية الفرعية:

يعني " بالوحدات الصغرى ذات الفاعلية الثانوية أو الحرة أو الفرعية التي يمكن تجاوزها في السياق الروائي دون أن يحدث خلل في المتن أو المبني الخطابي " (مبروك، ٢٠٠٢ ، ١٥٦).

التبئير أو موقع الراوي : (Focalisarion)

هي مسألة تقنية تتعلق بـ" التقنية المستخدمة لحكي القصة المتخيلة التي يهدف إليها الكاتب عبر الراوي، وحددها (تودروف) في ثلاثة مظاهر للحكي:

- الرؤية من الخلف (الراوي) الراوي يعرف أكثر مما تعرفه الشخصية الحكائية.

- الرؤية مع (الراوي = الشخصية الحكائية) :

معرفة الراوي على قدر معرفة الشخصية الحكائية ، فلا يقدم معلومات إلا بعد توصل الشخصية لها.

- الرؤية من الخارج (الراوي < الشخصية الحكائية) :

الراوي هنا يعتمد الوصف الخارجي، ولا يعرف إلا القليل مما تعرفه إحدى الشخصيات الحكائية ، ولا يعرف ما يدور بخلد الأبطال. (لحمداني، ٢٠٠٠، ٤٨).

الحوار الداخلي (المونولوج): monologue interior:

طريقة مستخدمة في رواية تيار الوعي لتقديم المضمون الذهني والعمليات الذهنية للشخصية في المستويات المختلفة للشعور دون التفوه بها جزئياً أو كلياً (رزق، ١٩٨٨، ١٢٠).

التداعي الحر:

تقنية أساسية من تقنيات تيار الوعي، ينظمها ثلاثة عوامل:

الذاكرة والحواس والخيال، فتسترسل الأفكار تلقائياً وتورد الشخصية كل ما يرد على ذهنها من أفكار وذكريات دون وعي .(رزق ، ١٩٨٨، ١٣٢).

التحفيز التأليفي: (Compositionnelle)

هو التحفيز الذي يهتم بكل إشارة سواء أكانت إيحائية تمثل الإشارات التي تترك للقارئ مجالا للاستنتاج كوصف حركية أو لحظة مشحونة ، أو كانت بيانية تزود القارئ، بالبيانات بطريقة مباشرة ، وتساعد على تجلية القصة زمانياً ومكانياً:

تحفيز المؤثثات :

هي الحوافز المستقلة التي تصف الأشياء الموضوعة في المجال البصري للقارئ كالأدوات والمعدات والأشياء المادية (توماتشفيسكي، ١٩٨٢، ١٩٣-١٩٤).

تحفيز المكان:

هو " انبعاث الأحداث الروائية بفعل اختراق الشخصية للمكان فتتداعي الأحداث الماضية التي وقعت في المكان". (مبروك،٢٠٠٠، ١٦٤)

التحفيز التناظري السيكولوجي للمكان:

هو " التحفيز الذي يهتم بالتوافق في المتن الحكائي بين فعل الشخصية والطبيعة المحيطة بها لكشف الانسجام بينها".

التحفيز الواقعي:

هو التحفيز الذي يتعلق بضرورة توفر العمل الحكائي على درجة معقولة من الإيهام بأن الحدث محتمل الوقوع (توماتشفسكي، ١٩٨٢ ، ١٩٧) وفيه يمتزج الواقع بالخيال في الحكي ، ويتمثل في مستويين:

تحفيز الوهم الواقعي:

ويهتم بجزئيات الواقع الحياتي المستوحاة من النص الروائي بحيث يوهم الكاتب المتلقي بأن هذه الجزئيات حقيقة في الواقع المعيش" (مبروك، ٢٠٠٢ ، ١٧٥).

تحفيز المادة الأسطورية:

تحفيز يدرس المحفزات الأسطورية المؤثرة في بنية الحكاية والتي تسهم في إثراء المتن لحكائي من خلال استلهام الأسطورة كليا أو جزئياً، حيث إن الأسطورة مكون من مكونات المتن والمبنى.

التحفيز الجمالي:

هو تحفيز " يعني بالأنماط الفنية والواقعية التي ترد في النص الروائي ، وتشكل نسقاً إفرادياً غير مألوف أو نسقاً تركيباً من عدة نصوص مختلفة" (مبروك، ٢٠٠٢ ، ١٧٨).

التزييف الفني:

هو " التحريف الفني المقصود من قبل الكاتب، حيث يعمد إلى تحريف انتباه القارئ عن الحبكة الحقيقية تاركاً له حرية افتراض الحلول، أو وضع حلول غير متوقعة" (مبروك،٢٠٠٢ ، ١٦٩) ولابد من تقديم تفاصيل مقنعة للأحداث ،وهي معالجة تؤدي إلى نهايات إما مفتوحة أو رمزية.

اتجاه الزمن:

هو اتجاه الزمن داخل الحكي وينقسم داخل الحكي إلى أربعة أقسام:

١- الزمن المعكوس : الاتجاه الهابط.

لا يسير طبيعياً من (ماضي – حاضر – مستقبل) وإنما يبدأ بالحاضر ويعود للماضي وهو منظور مقابل للذاكرة.

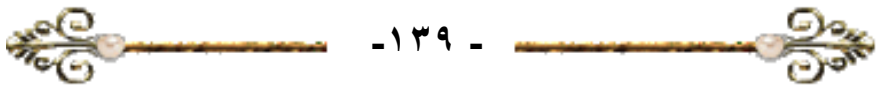

٢- الزمن اللا معكوس : الاتجاه الصاعد؛ يشير إلى ترتيب الزمن من الماضي إلى الحاضر فالمستقبل، فتنمو الأحداث والشخصيات دون تعقيد، وهو اتجاه كلاسيكي في القصة.

٣- الزمن المتداخل:

تتداخل فيه الأزمنة كتداخل زمن المستقبل في الماضي أو الحاضر في لحظة السرد ليدل على التشتت واضطراب الشخصيات ويخضع لبنية الاسترجاع أو التسريع. (مشتاق معن، ٢٠٠١، ٣٣).

بناء الزمن:

١- التوقف الزمني:

الإحساس بعدم وجود استمرارية نتيجة لحدث مفاجئ ، يؤدي لقطع الحكي فيتوقف لذلك الزمن.

٢- القفز الزمني:

الانتقال فجأة من حدث معين إلى حدث آخر بينهما مسافة زمنية معينة (مبروك، ١٩٩٨، ٩١).

٣- التوافق الزمني:

"توافق العملية السردية للحدث مع الحالات الشعورية والنفسية للسارد أو الشخصية الروائية يؤدي إلى توافق الزمن مع السياق الحدثي ومع الحالات الشعورية للسارد" (مبروك ، ١٩٨٨ ، ٩١).

٤- التواتر النمطي:

يعني به التكثيف السردي للزمن الطويل الممتد، أي أن الأحداث المألوفة التي مرت بها الذات كل يوم ، أوكل أسبوع أو كل شهر أو كل صباح ، لكن السارد يسردها مرة واحدة في جملة أو عبارة أو فقرة (مبروك، ١٩٨٨ ، ١٤٦).

تحفيز الدلالة:

يهتم بالمحفزات التي يمكن استثمارها في دلالة النص وتحديد معانيه من خلال السياق كشفاً عن الأبعاد السياسية والاجتماعية والأسطورية والدينية.

توظيف العتبات:

عتبة العنوان : مجموع العلاقات اللسانية التي يمكن أن ترسم على نص ما من أجل تعيينه أو الإشارة إلى محتواه أو جذبه. (عبد الملك أشهبون ٢٠١١ ، ١٧).

وللعنوان وظائف فهو إما أن يبرز مضمون النص أو يؤثر في المتلقي.

وعند صياغته لابد من اختيار مظهر ما فالعناوين؛ إما متعارضة الأجزاء ، أو طويلة ؛أو غير مألوفة على المستوى التركيبي.

العناوين الفرعية: تدخل في علاقة تشاكل مع العنوان الرئيس للرواية لتحقق أهداف الرواية وتؤكد مضمونها.

صفحة الغلاف : الأيقونة التي ينبغي اختيارها بعناية كإشارة للأحداث داخل السرد.

وقد انتظمت هذه المصطلحات في الهيكل الملحق بهذه الدراسة ،والذي تم تدريب الطالبات وفق معطياته، انظر ملحق رقم (١).

المبحث الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وذلك لمعرفة أثر البرنامج الإثرائي لكتابة القصة من خلال معايير تحكيم جودة الفن القصصي ، فقامت الباحثة بإجراء قياسين قبلي وبعدي بأسلوب المجموعة الواحدة ،و يستخدم في هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط ، تتعّرض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي ، ثم نعّرضها للمتغير ونقوم بعد ذلك بإجراء اختبار بعدي ، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجاً عن تأثرها بالمتغير التجريبي ، وقد تم اختيار مجموعة الدراسة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز ، و تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبليا على مجموعة الدراسة ، ثم خضعت مجموعة الدراسة للبرنامج التدريبي الرافد من الدراسات النقدية الحديثة ، ثم طبق الاختبار التحصيلي بعديا على ذات المجموعة.

إن أكثر الإجراءات شيوعا في تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وآخر بعدي هو اختبار (T) لعينتين مترابطتين ، وذلك أن نفس الأفراد قد تلقوا الاختبار القبلي والاختبار البعدي ذاته.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتألف مجتمع الدراسة من طالبات السنة الأخيرة من مرحلة البكالوريوس في قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة كعينة للدراسة ، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٢٥) طالبة ، و اشترط لذلك تجاوزهن لمادتي النقد الأدبي الحديث ونظرية الأدب، كمقررات دراسية ومتطلبات للخضوع للبرنامج. وأن تكون العينة من فئة عمرية متقاربة ، والجدول رقم (١) التالي يمثل تصنيف عينة الدراسة :

جدول رقم (١) يمثل تصنيف عينة الدراسة

تجاوز المادتين الدراسيتين	الفئة العمرية	المجموع	النسبة المئوية
نعم	متقاربة	٢٥	١٠٠%

وقد توافرت في أفراد عينة الدراسة الخصائص التالية:

١. لم يسبق خضوع عينة الدراسة لبرنامج تدريبي يهدف إلى تحسين مستوى التحصيل في كتابة القصة الحديثة.
٢. لدى عينة الدراسة الرغبة في تعلم كتابة القصة بأسلوب جديد وتنمية معايير جودة الفن القصصي.

الخطة التدريبية :

أعدت الباحثة هيكلاً تدريبياً خضعت له الطالبات (عينة الدراسة) بعد اختيار موضوع القصة، وقد عرضت هذا الهيكل على مجموعة من المختصين بالدراسات النقدية الحديثة لتحسين صياغة الهيكل ، وضمان نجاح التجربة ،وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء ومقترحات أجريت التعديلات اللازمة عليه، وأصبح جاهزاً للتنفيذ، ملحق رقم(١)

تطبيق التجربة :

طلب من الطالبات مجال العينة كتابة قصة قصيرة من خيالهن أو خبراتهن تتوفر فيها أجزاء القصة من حدث، وشخصية، وزمان، ومكان، وصراع، وحوار وفق ما لديهن من معلومات حصلن عليها من دراسة مادة النقد الأدبي الحديث الذي يضم توصيف منهجه دراسة فنية للقصة والرواية، وبعد تسليم القصة ، تم إخضاع الطالبات لبرنامج تدريبي لمدة أسبوعين لشرح آليات الهيكل، وتقديم تصور مبسط لمفاهيم النظريات التي تحويه ، ثم استعرضت الباحثة نماذج قصصية لتنفيذ الآليات، ثم طلب منهن إعادة كتابة القصة السابقة بعد معالجتها فنياً، وتوظيف المحفزات التي قدمت لهن في البرنامج.

أدوات الدراسة :

تم استخدام أدوات الدراسة التالية:

- قائمة معايير تحكيم جودة الفن القصصي المطلوب توافرها وتنميتها لدى الطالبات.
- تقييم تحصيلي للقصتين وفق معايير تحكيم جودة الفن القصصي .

صدق التقييم :

بعد صياغة مفردات التقييم الحالي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، والمتخصصين الأكاديميين في اللغة العربية في عدة جامعات كما يشير إلى ذلك الملحق رقم (٥)، وذلك بهدف التحقق من الصدق الظاهري ، وصدق المضمون ، وقد أسفرت عملية التحكيم هذه عن مناسبة بنود التقييم لقياس الهدف الذي صمم من أجله ، حيث أكد المحكمون على : وضوح تعليمات التقييم ، وسلامة المعايير ، ومناسبتها لمستوى طالبات الجامعة، كما اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض مفردات المعايير ، وقد أخذت الباحثة بالمرئيات التي أشار إليها المحكمون.

ثبات التقييم :

للتحقق من ثبات التقييم (لمعايير تحكيم جودة الفن القصصي) أعيد تطبيق التقييم على نفس العينة ، حيث تم حساب معامل ثبات التقييم باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وبلغت قيمته (٠.٨١) وهي قيمة

تشير إلى درجة ثبات عالية ، الأمر الذي يجعلنا نثق في نتائج هذا التقييم إذا ما تم تطبيقه على عينة البحث أو على عينة مماثلة لذات الغرض .

المعالجة الإحصائية :

سيتم استخدام مجموعتين من الأساليب الإحصائية كما يلي :

- التكرارات والنسب المئوية :

تستخدم التكرارات والنسب المئوية لحساب نسبة امتلاك الطالبات لكل معيار على حدة ، ونسبة امتلاكهن لمعايير تحكيم جودة الفن القصصي بشكل عام.

- اختبار(ت)T-Test :

وتستخدم للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مدى امتلاكهن لمعايير تحكيم جودة الفن القصصي.

المبحث الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة

يعرض هذا المبحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تنفيذ إجراءاتها وجمع البيانات وتحليلها ، فقد حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مدى فاعلية برنامج إثرائي لكتابة قصصية إبداعية تخضع لمقتضيات الجنس الأدبي ، وتنهل من معطيات النظريات الحديثة في إنتاج أدبي نوعي يستحق النشر وخدمة المجتمع إضافة لتحقيقه المتعة الفنية التي يتطلع إليها محبو الفن القصصي، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

١. هل يمكن كتابة نص قصصي بطريقة إبداعية تعي متطلبات الجنس الأدبي؟
٢. هل تفيد المناهج النقدية الحديثة في تطوير أدوات المبدع؟
٣. هل يمكن للطلبة توظيف النظريات النقدية في تحسين جودة قراءتهم النقدية وإعادة إنتاج القراءة؟

ثم تمّ تسليم الطالبات للقصتين بفارق زمني بلغ ٣ أسابيع، وطبق على القصتين القبلية والبعدية التقييم المعد.

وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء فرضية الدراسة وأسئلتها :

أولا : النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة:

نص الفرضية: " هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات القصة الضابطة التي كتبتها الطالبات وفق خبراتهن السابقة والمكتسبة من دراسة مادتي النقد الحديث ونظرية الأدب، وما تختزنه تجربتهن القرائية من نماذج وقصص ، ومتوسط تحصيل درجات القصة التجريبية التي كتبتها الطالبات بعد خضوعهن للبرنامج التدريبي الرافد من الدراسات النقدية الحديثة ".

ولاختبار الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لعلامات عينة الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي وفقا لمتغير درجات التحصيل للقصتين القبلية والبعدية ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (٢) أدناه.

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على الاختبار القبلي والبعدي وفقا لمتغير درجات التحصيل للقصتين

الاختبار التحصيلي للقصتين	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	القبلي	٢٥	٢٦.٣٧	٢.٤٩٧	-٩.٣٦٤	٣٨	٠.٠٥
	البعدي	٢٥	٣٥.٦١	١.٧١٩			

يتضح من الجدول رقم (٢) أعلاه أن هناك فرقا ظاهريا بين متوسط علامات الطالبات لصالح الاختبار البعدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٦.٣٧) وبانحراف معياري (٢.٤٩٧) ، أما المتوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (٣٥.٦١) وبانحراف معياري (١.٧١٩) ، أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي لصالح الاختبار البعدي بمقدار (٩.٢٤) ، وهذا يتفق مع فرضية الدراسة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد مجموعة الدراسة على تقييم معايير تحكيم جودة الفن القصصي كل على حدة ، وتقييم المعايير ككل في التطبيقين القبلي والبعدي ، وحساب قيمة (T) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الدراسة ، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣) دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمعايير تحكيم جودة الفن القصصي

عدد افراد العينة (٢٥)

معايير تحكيم جودة الفن القصصي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الفكرة	القبلي	١٥.١٢	٥.٨٠٤	- ٤.٠٢٣	٠.٠٥٠
	البعدي	٢٢.٦٥	٧.٣٢٦		
اللغة	القبلي	١٦.٧٤	٣.٨٧٥	- ٤.٦٥١	٠.٠٢٢
	البعدي	٢٣.٣٤	٣.٩٠٧		
الحدث	القبلي	١٢.٨٢	١.٥٧١	- ٣.٥٥٦	٠.٠٠٣
	البعدي	٢٠.٦٠	١.١٤٥		
الشخصيات	القبلي	١١.٩٠	٤.٦٨٤	- ٣.٠٤٨	٠.٠٤٣
	البعدي	١٩.٧٢	٤.٩٨٧		
موقع الراوي	القبلي	١٦.٣٣	٢.٢٣٨	- ٥.٧٥٠	٠.٤٥
	البعدي	٢٤.٦٥	٢.٥٦٤		
الزمن	القبلي	٢٠.٠٧	١.١٧٤	- ٣.٦٦٠	٠.٠٣٩
	البعدي	٢٦.٧٣	١.٢١٣		
الطبيعة الروائية	القبلي	١٨.٩١	٥.٨٧١	- ٤.٠٣٨	٠.٠٢٧
	البعدي	٢٧.٥٥	٤.٩٩٧		

الحوار	القبلي	١٥.٠٧	٣.٠٩٢	– ٥.٧٦٢	٠.٠٠٢
	البعدي	٢٤.٦٨	٣.٤٢٣		
الدلالة	القبلي	١٩.٠٢	٢.٨٠٣	– ٥.٢٣٩	٠.٠١٥
	البعدي	٢٨.٤٥	٣.٠٠٤		
العتبات	القبلي	١٣.٥٤	٤.٥٤١	– ٣.٧٦٥	٠.٠٠٤
	البعدي	٢٠.١٢	٤.٦٧٢		
الدرجة الكلية للمعايير	القبلي	٢٥.٦٢	١٢.٠٩٣	– ٤.٧٥٤	٠.٠٠٨
	البعدي	٣١.٣٧	١١.٨٠٩		

تبين البيانات في الجدول رقم (٣) أعلاه ظهور نمو في كل معيار من المعايير كل على حدة ، والمعايير ككل لدى مجموعة الدراسة التجريبية بسبب خضوع عينة الدراسة للبرنامج التدريبي ، وكذلك يتضح من الجدول أعلاه ما يلي :

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لجميع معايير تحكيم جودة الفن القصصي ، ولصالح التطبيق البعدي ، حيث ارتفع المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي لجميع المعايير بمقدار (٥.٧٥) مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي في إنتاج أدبي نوعي يستحق النشر ويسهم في تحقيق المتعة الفنية.

- وجود فرق دال إحصائيا لكل معيار على حدة من خلال ملاحظة أن المتوسطات الحسابية لها ارتفعت للتطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي.

وترجع الباحثة سبب وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والبعدي لتقييم معايير تحكيم جودة الفن القصصي كل على حدة ، و معايير تحكيم جودة الفن القصصي ككل ، إلى أن البرنامج التدريبي الإثرائي لكتابة القصة أثر إيجابيا على مستوى تحصيل الطالبات في التقييم البعدي.

المبحث الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة:

نصت فرضية الدراسة على أنه : "هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات القصة الضابطة التي كتبتها الطالبات وفق خبراتهن السابقة والمكتسبة من دراسة مادتي النقد الحديث ونظرية الأدب ، وما تختزنه تجربتهن القرائية من نماذج وقصص ، ومتوسط تحصيل درجات القصة التجريبية التي كتبتها الطالبات بعد خضوعهن للبرنامج التدريبي الرافد من الدراسات النقدية الحديثة". وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القصة القبلية والبعدية لصالح القصة البعدية.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائيا بين القصة التجريبية والضابطة بأن الطالبات بعد الاختبار التحصيلي القبلي قد خضعن للبرنامج التدريبي والذي يهدف إلى تحسين مفاهيم الطالبات واتجاهاتهن نحو كتابة القصة ، وقد تعلمن بطريقة ركزت على المفاهيم العلمية واللغوية ، والارتباط بين هذه المفاهيم .

وهذا ما حققه البرنامج التدريبي بحيث رفع من مستوى أداء الطالبات، بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام هذا البرنامج ينسجم مع

النظريات الحديثة في إنتاج أدبي نوعي يستحق النشر وخدمة المجتمع إضافة لتحقيقه المتعة الفنية التي يتطلع إليها محبو الفن القصصي.

كما لاحظت الباحثة بأن الطالبات تفاعلن بشكل كبير مع القصة بعد إخضاعهن للبرنامج التدريبي .

ملخص نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة أن طريقة كتابة الطالبات للقصة تأثرت بشكل إيجابي بالبرنامج التدريبي الذي خضعن له ، وهذه النتائج تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القصة التجريبية حيث حققت نتائج أعلى عند التقييم ، وعليه فإن البرنامج التدريبي هو المتغير الرئيس والمسؤول عن تحسن تحصيل الطالبات.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للتقييم التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، مما يؤكد أهمية تضمين التطبيقات المنهجية والمعيارية في مناهج اللغة العربية في ضوء الاحتياجات الفعلية للطالبات. ويمكن إجمال أبرز الاستنتاجات في النقاط التالية :

١- إن الكتابة الإبداعية تحتاج تهيئة فكرية ومنهجية واضحة تسهل على المبدع الانطلاق في رسم عالمه القصصي من رؤية أدبية واضحة.

٢- إن الحاجة ماسة إلى توظيف معطيات النظرية الحديثة دون إهمال للأصول التراثية للغتنا العربية في إثراء الدرس النقدي ونظرية الأدب.

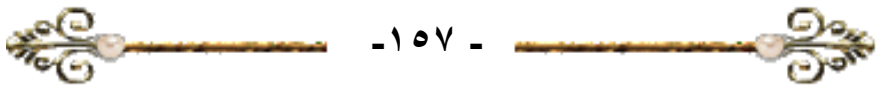

٣- إن استغلال محفزات الحكي للطلبة والهواة في إقامة بنية قصصية متوازنة يسهم في تطوير ملكة الكتابة الفنية القصصية.

٤- إن نوعية الأعمال الإبداعية ترتبط بمقدار توظيف تفاصيل الجنس الأدبي الذي يتوق الكتاب التأليف فيه، وهو ما يجعل المسئولية على النقاد ومصممي المناهج الدراسية مضاعفة في تكوين جيل مبدع قادر على ممارسة ابداعية واعية.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة تم وضع التوصيات التالية:

١. الحاجة إلى تبني البرنامج التدريبي كاستراتيجية لتعليم الهواة والطلبة كتابة قصصية إبداعية في مجال القصة.

٢. نظرا لوجود ارتباط عضوي بين ارتفاع مستوى الإبداع ومقدار الإفادة من معطيات النظريات التأصيلية للجنس الأدبي، تدعو الدارسة إلى إدخال ثمرات هذه المنهجيات النقدية في مراحل مبكرة من تعليم الناشئة خاصة في التعليم العام والإلزامي حتى ينمو الناشئ ولديه استعداد لقبول التحديث والتطوير لأدواته الفنية والبحثية بعد ذلك.

٣. توصي هذه الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول فاعلية البرامج التدريبية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب والطالبات في الجامعة لإثراء العملية التعليمية والإبداعية لديهم .

المصادر والمراجع :

- إبراهيم، نبيلة (١٩٧٧م) فن القص ، القاهرة: مكتبة غريب.
- -البياتي ،عبدالجبار توفيق وزكريا أنثاسيوس (٢٠٠٠)الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،بغداد :مطبعة الثقافة العمالية.
- الجزار، محمد فكري (١٩٨٨م) العنوان وسيميوطيقيا الاتصال أدبي، القاهرة: الهيئة المصرية العام للكتاب.
- الداهي، محمد (٢٠٠٩م) سيميائية السرد بحث الوجود السيميائي المتجانس، الطبعة الأولى، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.
- الشكلانيون الروس (١٩٨٢م) نظرية المنهج الشكلي، ترجمة: إبراهيم الخطيب، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية.
- العيد، يمني (١٩٩٨م) فن الرواية العربية، الطبعة الأولى، بيروت: دار الآداب.

  (١٩٩٩م) تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، بيروت: دار الفارابي.
- بارت، رولان (١٩٨٨م) النقد البنيوي للحكاية ، ترجمة: أنطوان أبو زيد ، الطبعة الأولى، بيروت: منشورات عويدات.
- بنكراد، سعيد(٢٠٠٤م) سيميولوجيا الشخصيات السردية ، رواية الشراع والعاصفة كنامتة ، الطبعة الأولى ، عمان : مجدلاوي .

- تودروف، نرفيتان (١٩٨٧م) الشعرية: ترجمة شكري المبخوت وصابر حسن سلامة، الطبعة الأولى، الدار البيضاء: دار توبقال للنشر.
- رزق خليل (١٩٩٨م) تحولات الحبكة مقدمة لدراسة الرواية العربية ، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الأشراف للطباعة والنشر.
- زكي، أحمد كمال (١٩٨٠م) دراسات في النقد الغربي، بيروت: درا الأندلس
- سمارة ،عزيز وآخرون (٢٠٠٤)مبادئ القياس والتقويم في التربية ،ج١،الطبعة الثالثة ،بيروت :دار العودة
- فضل ، صلاح (١٩٨٠م) نظرية البنائية في النقد الأدبي، الطبعة الثانية، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- قاسم ، سيزا (١٩٨٤م) بناء الرواية دارسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، الطبعة الأولى، بيروت: دار التنوير.
- لحميداني، حميد (٢٠٠٠م) بنية النص السردي، الطبعة الثالثة ، الدار البيضاء: الثقافي للطباعة والنشر.
- مبروك ، مراد عبد الرحمن (٢٠٠٠م) بناء الزمن في الرواية المعاصرة، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

(٢٠٠٢م) آليات المنهج الشكلي في نقد الرواية العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء.

- نوسي، عبد المجيد (٢٠٠٩م) التحليل السيميائي للخطاب الروائي البنيات الخطابية، الطبعة الأولى، الدار البيضاء: شركة النشر والتوزيع المدرسي.
- همفري، روبرت (٢٠٠٠م) تيار الوعي في الرواية، ترجمة: محمود الربيعي. القاهرة: دار غريب.
- يقطين، سعيد (٢٠٠٥م) تحليل الخطاب الروائي (الزمن – السرد – التبئر) الطبعة الرابعة، الدار البيضاء : المركز الثقافي الغربي.

ملحق (١)هيكل تطبيقي لكتابة فن قصصي يوظف معطيات النظريات النقدية الحديثة في مجال

الفكرة: هي خلية نامية تتشعب في اتجاهات مختلفة يمثل كل اتجاه مفصل أوحدت من أحداث الرواية ،والقصّاص الجيد هو من يكثر معالجة هذه المفاصل ويغذيها بالأحداث

تحفيز اللغة :

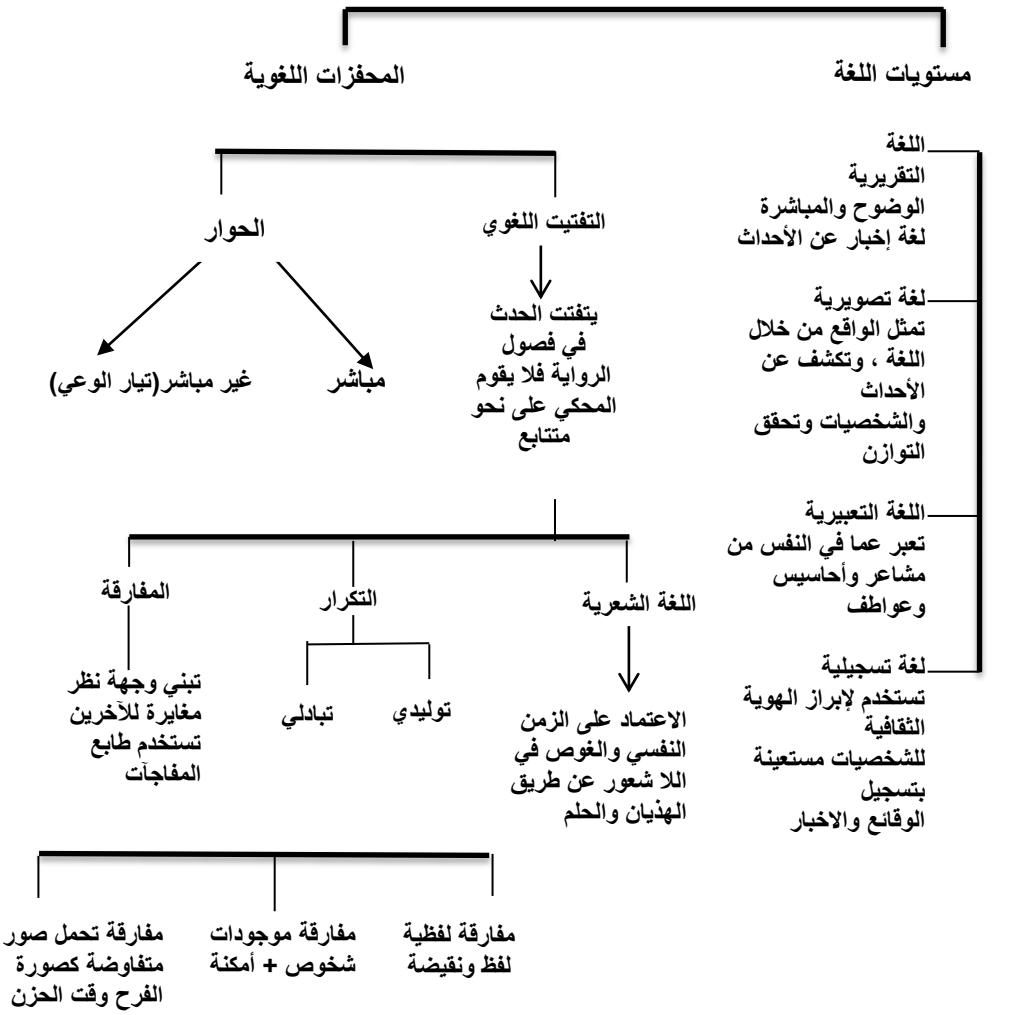

ب . تحفيز الشخصية :

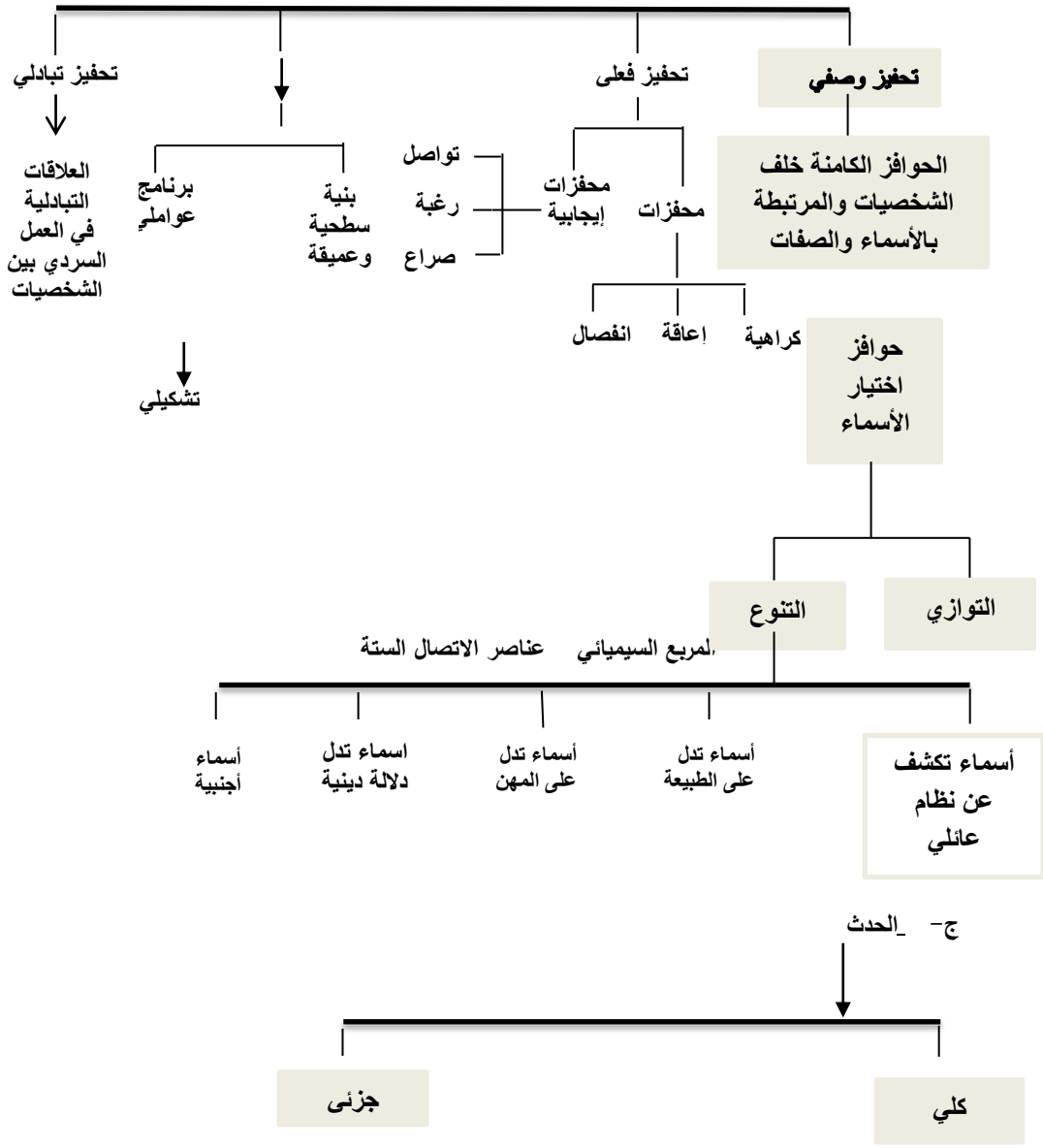

د- التحفيز الفعلي

هـ-تحفيز الزمن

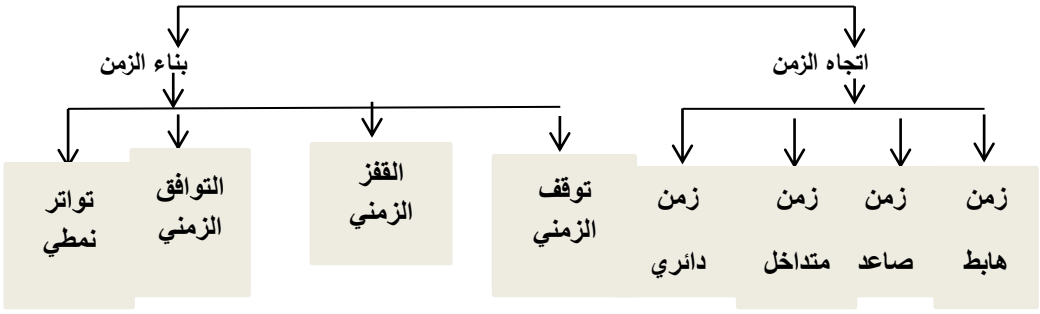

و - تحفيز الطبيعة الروائية

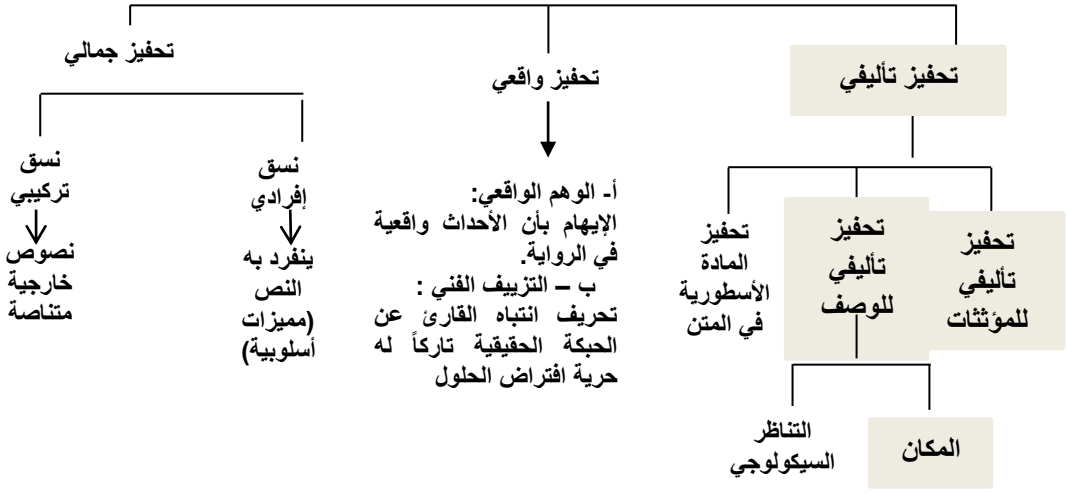

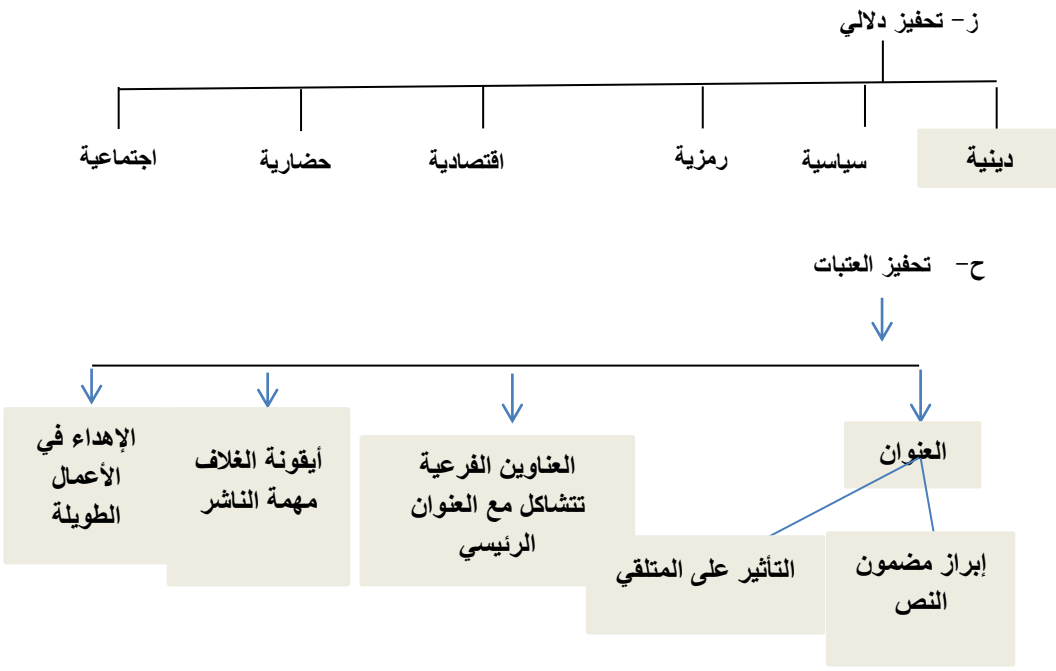
ز- تحفيز دلالي
دينية
سياسية
رمزية
اقتصادية
حضارية
اجتماعية
ح- تحفيز العتبات
العنوان
إبراز مضمون النص
التأثير على المتلقي
العناوين الفرعية تتشاكل مع العنوان الرئيسي
أيقونة الغلاف مهمة الناشر
الإهداء في الأعمال الطويلة

ملحق رقم(٢) هيكل مقترح لكتابة قصصية إبداعية ترفد من المناهج النقدية الحديثة

جامعة الملك عبدالعزيز

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

فرع الفيصلية

استبانة

الدكتور الفاضل .....المحترم

تحية طيبة

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في هيكل مقترح لكتابة فن قصصي إبداعي ،والذي ستتبناه الباحثة كهيكل يتم تدريب الطالبات عليه في بحثها الموسوم بـ(فاعلية برنامج إثرائي لكتابة فن قصصي يوظف معطيات النظريات النقدية الحديثة في مجال السرديات) وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

الدكتورة :حنان عبدالله الغامدي

ملحق رقم (٣) الملحق معايير تحكيم جودة الفن القصصي

المسلسل	محتوى المعيار	تحقق بصورة ثرية	تحقق بصورة محددة	تحقق بصورة ضعيفة	رؤية غير واضحة	لم يتحقق
	الفكرة :					
١	إثارة الفكرة					
٢	رمزية الفكرة					
٣	نمو الفكرة					
٤	اشتمال الفكرة على الضديات (توظيف معطيات المربع السيميائي في صوغ الفكرة)					
	اللغة :					
٥	تنوع مستويات اللغة					
٦	التفتت اللغوي داخل القصة					
٧	تضمن القصة صورا وألفاظا مكررة					
٨	توظيف المفارقات					
٩	تناسب اللغة مع الشخصيات					
	الحدث :					
١٠	وضوح الحدث الكلي					
١١	تحاكم الأحداث الجزئية					
١٢	اشتراك الوحدة الكلية في السياقات					
١٣	نمو الوحدات الفرعية داخل السرد					

المسلسل	محتوى المعيار	تحقق بصورة ثرية	تحقق بصورة محددة	تحقق بصورة ضعيفة	رؤية غير واضحة	لم يتحقق
	الشخصيات :					
١٤	المعيارية في تسمية الشخصيات					
١٥	التزام المعيار ذاته مع كل شخصيات القصة					
١٦	نمو الشخصيات في السرد					
١٧	رسم معالم الشخصية					
١٨	توظيف الحوافز الإيجابية في علاقات الشخصية					
١٩	توظيف الحوافز السلبية في علاقات الشخصية					

المسلسل	محتوى المعيار	تحقق بصورة ثرية	تحقق بصورة محددة	تحقق بصورة ضعيفة	رؤية غير واضحة	لم يتحقق
	موقع الرواي :					
٢٠	وضوح زاوية الراوي					
٢١	توظيف تقنية الراوي					
٢٢	الحفاظ على مسافات الراوي داخل القصة					
	الزمن :					
٢٣	توظيف تقنية اتجاه الزمن داخل القصة					
٢٤	تظيف تقنية نمو الزمن داخل القصة					
٢٥	تداخل الأزمنة					
٢٦	معقولية الانتقال الزمني بين الأحداث					
	الطبيعة الروائية :					
٢٧	توزيع المؤثثات					
٢٨	توظيف تقنية المؤثثات					
٢٩	تحفيز مكونات المكان					
٣٠	التناظر السيكولوجي للمكان					
٣١	تحفيز المادة الأسطورية					
٣٢	الإيهام بواقعية الأحداث					
٣٣	تحريف انتباه القارئ لافتراض حلول					
٣٤	بروز السمة الأسلوبية للقاص					
٣٥	تداخل أجناس أدبية أخرى في القصة					

المسلسل	محتوى المعيار	تحقق بصورة ثرية	تحقق بصورة محددة	تحقق بصورة ضعيفة	رؤية غير واضحة	لم يتحقق
	الحوار:					
٣٦	تنوع تقنيات الحوار					
٣٧	الداعي الحر من الذاكرة					
٣٨	توظيف الحوار في السرد					
٣٩	تناسب الحوار مع الشخصيات					

المسلسل	محتوى المعيار	تحقق بصورة ثرية	تحقق بصورة محددة	تحقق بصورة ضعيفة	رؤية غير واضحة	لم يتحقق
	الدلالة :					
٤٠	نمو الدلالة داخل القصة					
٤١	الوصول إلى مغزى ما داخل القصة					
٤٢	تداخل الدلالات في القصة					
٤٣	معقولية الدلالات في القصة					
	العتبات:					
٤٤	تناسب العنوان مع أحداث القصة					
٤٥	جودة صوغ العنوان					
٤٦	تشاكل العنوان مع الأحداث الداخلية					
٤٧	تشاكل العناوين الفرعية مع أحداث القصة					
٤٨	تناسب الغلاف مع أحداث القصة					
٤٩	احتواء القصة على إهداء					
٥٠	توظيف عتبات أخرى في القصة					

ملحق رقم (٤)آراء الخبراء في صلاحية معيار التصحيح لتقييم فن قصصي

جامعة الملك عبدالعزيز

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

فرع الفيصلية

استبانة

الدكتور الفاضل .....المحترم

تحية طيبة

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية معيار التصحيح المعتمد والذي أعدته الباحثة لتقييم كتابة قصة إبداعية ،والذي يشكل جزءاً من متطلبات البحث الموسوم بـ(فاعلية برنامج إثرائي لكتابة فن قصصي يوظف معطيات النظريات النقدية الحديثة في مجال السرديات) وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

الدكتورة :حنان عبدالله الغامدي

ملحق رقم (٥) قائمة بأسماء المحكمين الذين حكموا الهيكل والمعايير

التسلسل	اسم المحكـــــــم	الرتبة العلمية
١	أ. د/ محمد عبدالسلام صقر	أستاذ الأدب والنقد الحديث في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر
٢	أ. د/ عبدالله محمد سليمان هنداوي	أستاذ البلاغة والنقد في كلية اللغة العربية جامعة الأزهر
٣	د/ الشفاء عبدالله عقيل	أستاذ الأدب الحديث المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز
٤	أ. د/ وفاء حافظ العويضي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بكلية التربية بجامعة جدة
٥	د/ مشاعل صالح سعد الدوسري	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية بجامعة جدة
٦	د/ حنان سرحان النمري	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بجامعة أم القرى

ملحق رقم (٦) التقييم القبلي والبعدي

رقم تسلسل الطالب	التقييم القبلي					التقييم البعدي				
	تحقق	تحقق	تحقق	رؤية	لم	تحقق	تحقق	تحقق	رؤية	لم
١	٠	١٩	٢٤	٣	٤	٢	١٩	٢٣	٣	٣
٢	١	٢٥	١٢	٤	٣	٥	٢٦	١٢	٤	٣
٣	٠	٩	٢٨	٢١	٣	٣	٢٣	٢٢	٠	٢
٤	٠	١١	٣٣	٣	٣	٥	٢٢	١٧	٣	٣
٥	٠	٢٤	١٩	٤	٣	٣٦	١٠	١	٠	٣
٦	٠	١	١٩	١٧	١٣	١٠	٢٦	٩	٢	٣
٧	٠	١٥	٢٥	٥	٤	٢	٢٣	١٧	٥	٣
٨	٠	١٨	١٧	١١	٤	٦	٢٧	١٠	٤	٣
٩	١	١٥	٢٠	١١	٣	٧	٣٠	٨	٢	٣
١٠	٠	١٢	٢٧	٧	٤	١	١٨	٢٤	٣	٤
١١	٠	٧	٢٢	١٦	٥	١	٣٠	١٤	٢	٣
١٢	٠	١٢	٢٣	٩	٧	٢	٢٧	١٦	٢	٣

رقم تسلسل الطالب	التقييم القبلي					التقييم البعدي				
	تحقق	تحقق	تحقق	رؤية	لم	تحقق	تحقق	تحقق	رؤية	لم
١٣	٠	١٥	١٤	١٥	٦	٢	٢٣	١٤	٦	٥
١٤	٠	٤	٣٠	١١	٥	١	٢٧	١٧	٢	٣
١٥	٠	٥	٢٣	١٦	٦	١٩	٢٥	١	٣	٢
١٦	٠	١١	٢٥	٩	٧	١	١٩	٢٣	٢	٥
١٧	٠	١	١٤	٢٨	٧	٠	٢	٢٦	١٤	٨
١٨	٠	١٠	١٩	١٦	٥	٠	١٧	٢٨	١	٣
١٩	٠	١٥	٢٠	١٢	٣	٠	٢٧	١٧	٣	٣
٢٠	٠	١٧	٢٢	٣	١٧	٣	٢٦	١٥	٢	٤
٢١	٠	٣	٣٩	١	٧	٣	٢٥	١٦	٢	٤
٢٢	٠	١٠	٢٨	١٧	٦	٣	٢١	١٩	٣	٤
٢٣	٠	٣	٢٤	١٦	٧	٥	٢٨	١٠	٤	٣
٢٤	٢	١٨	٢٣	٣	٤	٣٢	١٣	١	١	٣
٢٥	٠	٩	٢٣	١٣	٥	٤	٢٦	١٥	٢	٣

ملحق رقم (٧) الرسوم البيانية للفرق بين تحصيل القصتين القبلية والبعدية

الاختبار التحصيلي للقصتين	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	القبلي	٢٥	٢٦.٣٧	٢.٤٩٧	٣٨	٠.٠٥
	البعدي	٢٥	٣٥.٦١	١.٧١٩		

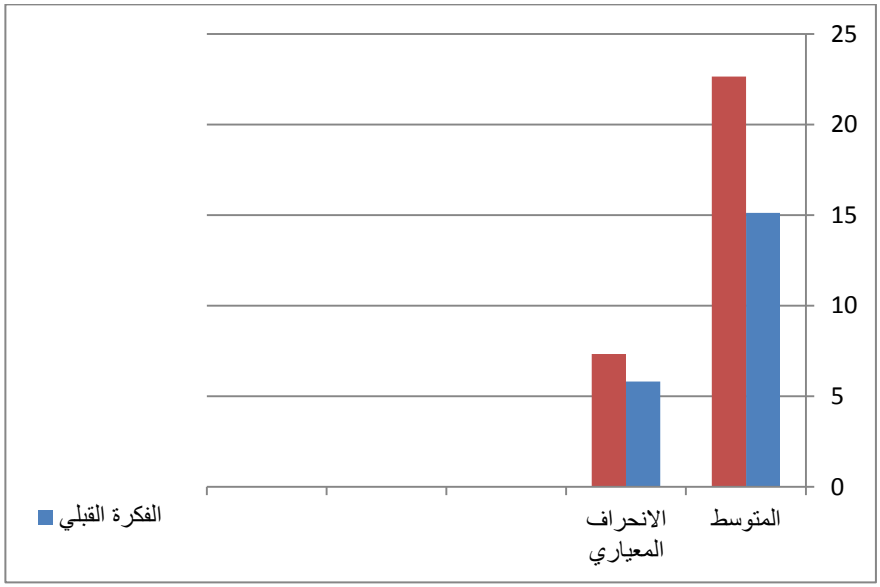

المستخلص

تسعى الدراسة إلى تقديم منهجية أدبية لكتابة فن قصصي يرفد من معطيات النظريات النقدية الحديثة بصورة واعية وثرية بعد أن برز تَدنٍّ للقيم الفنية في القصص والروايات المنشورة ، وقد نفذ لتعزيز هذه الغاية دراسة تجريبية على مجموعة من الطالبات الجامعيات في مرحلة البكالوريوس ممن تلقين دراسات في نظرية الأدب ومبادئ النقد الحديث ، حيث طلب منهن كتابة قصة تلتزم بالفنيات وفق ما تكتنزه ذاكرتهن من دراسات سابقة لهن ، ثم خضعت الطالبات لبرنامج تدريبي لمدة أسبوعين ،وطلب منهن إعادة كتابة القصة بعد الإفادة من البرنامج ، ثم أخضعت القصتان للدراسة التحليلية وفق معايير موحدة ،وأظهرت القصة المنقحة وفق الهيكل المقترح تفوقا في تملك الأدوات وإتقانها. لذا خلصت الدراسة إلى كفاءة البرنامج و اقترحت تعليمه للهواة والطلبة الراغبين في كتابة هذا الجنس الأدبي ، كما دعت الدراسة إلى إدخال ثمرات هذه المنهجيات النقدية في مراحل مبكرة في التعليم حتى يتسنى للطلبة إدراك الحاجة للتطوير المستمر لأدواتهم الفنية والبحثية .